[82] لقمان: وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل ا قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير 21 الصافات: إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون 69، 70 الزمر: والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى ا لهم البشرى 17 الزخرف: وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على امة وإنا على آثارهم مقتدون 23 1 - كش: محمد بن سعد الكشي (1)، ومحمد بن أبي عوف البخاري، عن محمد بن أحمد ابن حماد المروزي، رفعه قال: قال الصادق عليه السلام: اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا، فإنا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا، فقيل له: أو يكون المؤمن محدثا ؟ قال: يكون مفهما، والمفهم محدث. 2 - كش: حمدويه وإبراهيم إبنا نصير، عن محمد بن إسماعيل الرازي، عن علي بن حبيب المدائني، عن علي بن سويد السائي قال: كتب إلى أبو الحسن الأول وهو في السجن: وأما ما ذكرت يا علي ممن تأخذ معالم دينك ؟ لا تأخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فإنك إن تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا ا ورسوله وخانوا أماناتهم، إنهم اؤتمنوا على كتاب ا جل وعلا فحرفوه وبدلوه، فعليهم لعنة ا ولعنة رسوله وملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة. 3 - كش: جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن أحمد بن حاتم بن ماهويه (2) قال: كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عمن آخذ معالم ديني ؟ وكتب أخوه أيضا بذلك، فكتب إليهما: فهمت ما ذكرتما، فاعتمدا في دينكما على مسن في حبكما وكل كثير القدم في أمرنا، فإنهم كافوكما إن شاء ا تعالى. 4 - مع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، بإسناده يرفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام أنه قال لرجل من أصحابه: لا تكون إمعة (3) تقول: أنا مع الناس وأنا كواحد من الناس.

_____

(1) وفى نسخة: محمد بن سعيد الكشى.

(2) بفتح الهاء أو بالسكون ثم الواو المكسورة. (3) خبر اريد به النهى.

_____